

صلوة حاجت

حضرت نقطه اولی

اصلي فارسی



لوح رقم (35) امر و خلق - جلد 4

۳۵ - صلوة حاجت

و نیز در لوحی است قوله الأعلى : " و ان اردت ان تصل الى ذروة الفضل و تبلغ الى مقر الاعلى و يقدر لك كل خير في سماء القضاء من لدن ربك العليّ الأبهي فانقطع عن كل شيء ثم توضع بماء صاف طاهر كما أمرت في البيان من لدن منزل قديم و في حين الذي تغسل يديك قل ايرب طهرني عن سواك ثم استعدني للقائك في يوم ظهور جمالك و قيام نفسك ثم قدسني عما احتجبتني عن جمالك المنير و خلصني يا الهى لعرفان نفسك العليّ العظيم و في حين الذي تغسل وجهك قل ايرب هذا وجهي اغسله كما أمرتني بهذا الماء اذا يا الهى اسألك باسمك الذي احتجب عنه اكثر العباد الا و الموحدون من بريتك بأن تغسل وجهي بماء رحمتك الذي جرى عن يمين عرش عظمتك ليكون خالصاً لوجهك المقدس المشرف للبيع اى رب فأحفظه عن التوجه الى غيرك و الاقبال الى الذين هم كفروا بآياتك الكبرى في ظهور نفسك العليّ الاعلى باسمك الاقدس الأمنع الأبدع الأبهي و لا تجعلني يا الهى محروماً عن لحظات عين عنايتك و لا مأيوساً عن نفحات قدس الطافك و انك قد كنت لمن دعاك مجيب و لمن طلب لقاك قريب و انك انت ذو الفضل العظيم ايرب فاجعله مستضيئاً في يوم الذي تسود فيه وجوه و مشرقاً بانوار وجهك الكريم و ان تقرء بعد التمسيل لا بأس عليك فضلاً من لدن ربك العليم و بعد الاتمام فاستعمل العطر ثم البس احسن ثيابك ثم ولّ وجهك شطر حرم الله الذي يطوفه حينئذ ارواح الوجود من الغيب و الشهود ثم ارواح الذين ما أمروا بامر و لم يزل كانوا ناظرين الى وجه ربك المتعالى العزيز المنيع



ORIGINAL

ثم قم مستقراً على مقامك ثم ارفع يداك الى الله بسكون و وقار مبین قل : رب اسالك باسمك الذى به تجليت على الممكات و استعليت على الكائنات بانك كما عطرتنى بهذا عطرتنى من نفحات قدس رحمانيتك وفوحات التي تأتي بها رائحة قيص نفسك العزيز المنير لثلاً يجد احد منى الا روائح قدس فضلك و احسانك و اكون بكلّى مقبلاً اليك و منقطعاً عن دونك و انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت الكريم الرحيم ايرب يا محبوبى و رجائى و مالك ذاتى و نفسى فانزل حينئذ على عبدك ما ينبغي لسلطان عنايتك و اكرامك و ما يليق لبدائع فضلك و امتنانك و لا تحرمنى يا الهى عما قدرته فى سماء مشيتك و سبح اب ارادتك لاصفيائك الذين اختصتهم لنفسك العزيز الجميل اى رب انا الفقير قد تمسكتُ بجبل غنائك و انا الدليل قد تشبثتُ بخيط عزك و اجلالك و انا الضعيف قد استقرتُ الى خيام عز اقتدارك و خباء مجد حكومتك و سلطانك فيها انا يا الهى قمتُ بين يديك راجياً فضلك و ناسياً سواك و هارباً عن دونك و مقبلاً الى حرم وصلك و كعبة رضائك هل لدونك من وجود لا توجه اليك او لسواك من ظهور لا قبل اليه لا فوجمالك بل كل ذى ظهور معدوم عند ظهورات انوار قدس كبريائك و كل ذى علو مفقود لدى شؤونات عز علوك و ارتفاعك فانزل يا الهى على عبدك ما يجعله غنياً عما خلق بين السموات و الارضين و انك انت ارحم الراحمين .

اذاً فامش ثلاثة اقدم متوجّهاً الى شطر الله " و فى قدم اول قل " اى رب تجلّ علىّ فى هذا المقام ما تجليت به على الكلم فى فاران حبك و حوريب عنايتك و سيناء عز رحمانيتك العزيز المنيع ثم انقطعنى يا الهى عن الاسماء و ملكوتها لثلاً احتجب بها عن الذين خلقها بامر من عنده و انك انت على كل شئ قدير ثم اسمعنى يا الهى نداءك عن كل الاشجار كما سمعت من سدره امرك عبد الذى اصطفيته و ارسلته على العالمين

" و فى قدم الثانى قف و قل " ايرب تجلّ فى هذا المقام كما تجليت على الروح لاقوم على ثناء نفسك و انطق بآياتك بين عبادك الغافلين لعلّ بذلك تطهر قلوبهم عن الشك و الريب فى امرك الذى به انصعقت كل من جبروت الاسماء الا معدود قليل اى رب قدسنى فى ذلك المقام عن الصفات و جبروتها التي تكون حائلاً بينى و بين مشاهدة انوار الذات ثم اسقنى يا الهى كأس البقاء من ايدى ذكر اسم ربى الاعلى فى هذه الكرة الأخرى و انك انت لذو فضل عظيم اى رب ذقنى من كوثر الحيوان لاشتعل من حرارة حبك على شأن يشتعل من عبادك ثم اجر من فى سلسبيل العرفان فى عرفان نفسك الرحمن لاستدل به على بريتك الذين اضطربوا على صراطك الواضح اللائح المستقيم

" فى قدم الثالث قف و قل " ايرب تجلّ فى هذا المقام كما تجليت على انبيائك و اصفيائك المقربين ثم انقطعنى يا الهى عن الدنيا و الآخرة ثم ادخلنى فى جنة لقاءك و رضوان بيانك العزيز المنير اى رب فاح عن قلبى كل ذكر دون ذكرك لاقوم بثناء نفسك بين السموات و الارضين ايرب فاغفر جريراتى الكبرى و خطيئاتى العظمى و ما فرطت فى جنب ربى العلى العلى و توقفت على صراطه الذى احاط العالمين اى رب فالبسنى ثوب الغفران و خلع الايقان و انك قاضى حوائج الطالبين

" ثمَّ أَخَّرَ بِوَجْهِكَ عَلَى التُّرَابِ وَقَالَ " لَكَ الْحَمْدُ يَا أَلْهِى عَلَى بَدَائِعِ إِحْسَانِكَ وَظُهُورِ الطَّافِكِ فِي حَقِّى بِحَيْثُ عَلَّمْتَنِى سَبِيلَ عِرْفَانِكَ فِي مَنَاجِحِ هِدَايَتِكَ إِذَا يَا أَلْهِى أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِى بِهِ اسْتِضَاءُ الْمَمَكَّاتِ وَاسْتِنَارَ الْكَائِنَاتِ بَانَ لَا تَجْعَلْنِى مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا نِدَائَكَ وَمَا أَجَابُوكَ وَأَظْهَرْتَ لَهُمْ نَفْسَكَ بِأَعْلَى ظُهُورِكَ وَأَبْهَى طَلُوعِكَ وَمَا أَطَاعُوكَ ثُمَّ أَجْعَلْ لِي مَقْعِدَ عِزِّى فِي جِوَارِ اسْمِكَ الرَّحْمَنِ فِي رِضْوَانِ الَّذِى خَلَقْتَهُ فِي قُطْبِ الْجَنَانِ ثُمَّ أَحِقِّنِى بِعِبَادَتِكَ الْمُقْرَبِينَ ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيَّ كُلَّ خَيْرٍ فِي عِلْمِكَ ثُمَّ أَبْعَثْنِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَى مَظْهَرِ نَفْسِكَ الْمُتَعَالَى الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ أَنْتَهَى

" إِذَا فَارَفَعِ وَجْهَكَ عَنِ التُّرَابِ " لِأَنَّكَ أَتَمَّمْتَ عَمَلَكَ الَّذِى أَمَرْتَ بِهِ فِي هَذَا اللَّوْحِ الْمُبِينِ فَوَعْمَرَ مِنْ يَظْهَرُهُ اللَّهُ مِنْ يَعْْمَلُ هَذَا الْعَمَلَ خَالِصاً لِرَبِّهِ وَمَنْقَطِعاً عَنْ دُونِهِ فَقَدْ يَقْضَى اللَّهُ حَوَائِجَهُ وَيَبْعَثُهُ يَوْمَ الْبَعْثِ بِطَرَاذِىحٍ يَخْتَارُ عَنْهُ مَلَائِكَةُ الْمُقْرَبِينَ وَكَذَلِكَ عَلَّمْنَاكَ وَأَذْكَرْنَاكَ لَعَلَّ تَدْرِكُ لِقَاءَ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مَحْرُوماً عَمَّا هُوَ خَيْرٌ لَكَ عَنْ كُنَائِزِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ إِنْ عَمِلْتَ فَلِنَفْسِكَ وَإِنْ تَرَكْتَ فَإِنَّ رَبَّكَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ "